

لسان العرب

(وطم) الوَطْطُوطُ الضعيف الجبان من الرجال والوَطْطُوطُ الخُفَّاش قال كَأَنَّ
برُّ فُغَيْدِهَا سُلُوحُ الوَطْطُوطُ أراد سلوخ الوَطْطُوطُ فحذف الياء للضرورة كما قال
وتَجَمَّعَ المتفرِّقُونَ من الفَرَّاعِلِ والعَسَابِرِ أراد العساير وهو ولد الضبُع
من الذئب وقال كراع جمعُ الوَطْطُوطِ وطاوِيطُ ووطاوِيطُ فأما وطاوِيطُ فهو القياس
وأما الوَطْطُوطُ فهو جمع مُوَطْطُوطٍ ولا يكون جمع وَطْطُوطٍ لِأَنَّ الألف إِذَا كانت رابعة في
الواحد تثبت الياء في الجمع إِلا أَن يضطرَّ شاعر كما بيَّـنَّا وقال ابن الأعرابي جمع
الوطواط الوُطُطُوطُ والوُطُطُوطُ الضَّعْفَى العُقُولِ والأَبْدَانِ من الرجال الواحد وَطْطُوطُ
وَأَنشد ابن بري لذي الرمة يهجو امرأة القيسِ إِنِّي إِذَا مَا عَجَزَ الوَطْطُوطُ وكثُرَ
الهَيَاطُ والمَيَاطُ والتَفَّـعُ عند العَرَكِ الخِلَاطُ لَا يُتَشَكَّى مِنْـدِي السَّـقَاطُ إِن
أَمْرًا الْقَيْسِ هُمُ الْأَنْبَاطُ زُرُّوقُ إِذَا لَا قَيْدَتَهُم سَنَاطُ لَيْسَ لَهُمْ فِي نَسَبِ
رَبَاطُ وَلَا إِلَى حَبْلِ الهُدَى صِرَاطُ فَالسَّـبُّ والعَارُ بِهِمْ مُلَـتَاطُ وَأَنشد آخر
فَدَاكَهَا دَوَّكَاً عَلَى الصَّـرَاطِ لَيْسَ كَدَوَّكَِ بَعْلَمِهَا الوَطْطُوطُ وقال النضر الوَطْطُوطُ
الرجل الضعيفُ العقلِ والرَّأْيِ والوَطْطُوطُ الخُفَّاشُ وَأَهْلُ الشَّامِ يسمونه السَّرُّوعَ وهي
البحرية ويقال لها الخُشَّافُ والوَطْطُوطُ الخُطَّافُ وقيل الوطواط ضرب من خَطَّاطِيفِ
الجبال أَسود شبه بضرب من الخَشَّاشِيفِ لَنُكُوصِهِ وَحَيْدِهِ وَكَلَّـهُ ضَعِيفُ وَطْطُوطُ والاسم
الوَطْطُوطَةُ وروي عن عطاء بن أَبِي رباح أَنه قال في الوَطْطُوطِ يُصِيبُهُ الْمُحَرِّمُ قال
دِرْهَمُ وفي رواية ثلثا درهم قال الأَصْمَعِيُّ الوَطْطُوطُ الخُفَّاشُ قال أَبُو عبيد ويقال إِنَّ
الْخُطَّافَ قال وهو أَشَبُّ القولين عِنْدِي بِالصَّوَابِ لِحَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا
أُحْرِقَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ كَانَتْ الْأَوْزَاعُ تَنْفُخُهُ بِأَفْوَاهِهَا وَكَانَتْ الْوَطْطُوطُ
تُطْفِئُهُ بِأَجْنَحَتِهَا قال ابن بري الخُطَّافُ الْعُصْفُورُ الَّذِي يَسْمَى عُصْفُورَ الْجَنَّةِ وَالْخَفَّاشُ هُوَ
الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ وَالْوَطْطُوطُ الْمَشْهُورُ فِيهِ أَنَّهُ الْخَفَّاشُ وَقَدْ أَجَازُوا أَن يَكُونَ هُوَ الْخَطَّافُ
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْوَطْطُوطَ الْخَفَّاشَ قَوْلُهُمْ هُوَ أَبْـمَـرُّ لَيْلًا مِنَ الْوَطْطُوطِ وَالْوَطْطُوطَةُ
مُقَارَبَةُ الْكَلَامِ وَرَجُلٌ وَطْطُوطٌ إِذَا كَانَ كَلَامُهُ كَذَلِكَ وَقِيلَ الْوَطْطُوطُ الصِّيَّاحُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ
الْحَيَانِي يَقَالُ لِلرَّجُلِ الصِّيَّاحِ وَطْطُوطٌ وَزَعَمُوا أَنَّهُ الَّذِي يُقَارِبُ كَلَامَهُ كَأَنَّ صَوْتَهُ صَوْتُ
الْخَطَّاطِيفِ وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَطْطُوطَةٌ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ الْجَبَانِ الْوَطْطُوطُ قَالَ وَسَمِيَ
بِذَلِكَ تَشْبِيهَاً بِالطَّائِرِ قَالَ الْعَجَّاجُ وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةٌ النَّيَاطُ بِرَمْلٍ لَهَا مِنْ خَاطِفٍ
وَعَاطٍ قَطَاعَتُ حَيْنَ هَيْبَةِ الْوَطْطُوطِ وَالْوَطْطُوطِيُّ الضَّعِيفُ وَيَقَالُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَقَدْ

وَطَوَّطُوا أَيْ ضَعُفُوا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَبْصَرُ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْوَطَّاطِ فَهُوَ الْخُفَّاشُ